وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الصحة النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط و الثانوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر
تخصص: علوم التربية

إعداد الطالبتين:
- آمال مسلمي
- زهور بوزاير

إشراف الأستاذ:
محمد منهوم

السنة الجامعية:2019-2020


بسم الله الرحمن الرحيم

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة الى معرفه العلاقة بين الصحة النفسية والتحصيل الدراسي تلاميذ الأقسام النهائية المتوسط والثانوي كما هدفت لمعرفه علاقة الصحة النفسية ببعض المتغيرات (العمر ، المستوى الدراسي والنوع) استخدم الباحثون المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من 30 مفحوص تلاميذ الأقسام النهائية استخدم الباحثون مقياس صحة نفسية وتوصل الباحثون الى عده نتائج وتفسيرات أهمها:

عدم وجود علاقة بين الصحة النفسية والتحصيل الدراسي، لا توجد فروق في مستوى الصحة النفسية لمتغير الجنس (ذكر أو أنثى) لا توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير السن.

- عدم وجود فروق لمتغير في مستوى الدراسي للأقسام النهائية.
- عدم وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى متغير السن.
- عدم وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير مستوى دراسي.

ولكن لم نستطيع الوصول الى نتائج بسبب عدم إجراء التربص الميداني، الباحثون بعض التوصيات أهمها:

ضرورة المحافظة على الصحة النفسية، ضرورة الاهتمام بالتحصيل الدراسي، الدعم النفسي للتلاميذ وتحفيزهم على الانجاز والمثابرة، ضرورة توفر المرشدين النفسيين في المؤسسات التعليمية، ضرورة التكامل البيئة التعليمية من حيث الوسائل التعليمية لرفع مستوى التحصيل الدراسي.

Abstract

The purpose of this study was to find out the relationship between mental health and scholastic achievement final departments, intermediate and secondary. the aim of the study was to identify, the relationship of mental Health to some variables (age, level of Education, academic achievement, gender) 30 sinaloa final Departments, intermediate and secondary.

The researchers used the mantle health scale however, we were unable to reach the results of the reasons for not conducting a field training, the researchers provided some recommendation, the most important of which are: the need to maintain mental health, the need to pay attention to academic achievement. psychological support for students and motivate them to achieve and perseverance, the need for psychologists in educational institutions. the need to integrate the educational environment in terms of educational means to raise the raise the level of academic.

شكر و تقدير

شكر وتقدير جزيل الشكر للأستاذ الدكتور

"**منهوم محمد**"

شكرا لمن ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز العمل من جهة وممن

لتكويننا ولو بكلمه من جهة أخرى.

إهداء

الحمد لله الواحد الأحد، له الحمد حتى يرضى وله الحمد إذا رضي،

وله الحمد بعد الرضا

نشكره الجل وعلى ان أهدانا بالإنهاء هذا العمل.

اهدي هذا البحث العلمي المتواضع الى الشخص الذي ساندني في إنهاء مشوار

الدراسي وتعاب من اجلي وأرادني ان يراني وأنا أتخرج والدي العزيز أطال الله عمره،

وأمي العزيزة.

اهديه أيضا الى توأم روحي أختي الغالية عايدة وسندي في الحياة أخي الوحيد

عثمان.

آمال

إهداء

نحمد الله تعالى ونشكره ونفني عليه ان وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع والذي اهديه الى اعز ما املك في الوجود والداي الكريمين الى التي أعطت ولم تدخر التي جادت ولم تبخل الى التي عانت ولم تيأس الى سر الوجدان منبع العطف والحنان أمي الغالية.

الى إخوتي وأختي العزيزة وبناتها وصديقاتي.

الى من علمني معنى الكفاح والنضال وكان قوتي في الحياة يفنى عمره وجود نفسه من اجل تربيته وتعليم أبي العزيز.. الى أختي العزيزة وبناتي أختي.

الى أخواتي كله باسمه.

الى جميع الأصدقاء والأحباب وكل الذين عرفتهم طوال مشواري الدراسي.

زهور

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
البسملة.	
شكر.	
إهداء.	
فهرس المحتويات.	
1.مقدمة.	
الفصل الأول: **الإطار المنهجي للدراسة**	
1- الإشكالية	**6**
2- فرضيات .	**8**
3- أسباب اختيار الموضوع	**9**
4- أهداف الدراسة	**10**
5- أهمية الدراسة	**10**
6- تحديد المفاهيم	**10**
7- الدراسات السابقة	**11**
8- التعقيب على الدراسات السابقة	**14**
الجانب النظري	
الفصل الثاني: **الإطار النظري للدراسة**	
تمهيد.	**17**
1- مفهوم الصحة النفسية	**18**

2- علم الصحة النفسية	**19**
3- مناهج الصحة النفسية	**20**
4- خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية	**22**
5- معايير الحصة النفسية	**25**
6- النظريات المفسرة للصحة النفسية	**26**
7- أهمية الصحة النفسية	**30**
8- فريق العمل في الصحة النفسية	**32**
- خلاصة الفصل	**33**
الفصل الثالث: **التحصيل الدراسي**	
تمهيد	**35**
1- مفهوم التحصيل الدراسي	**36**
2- أنواع التحصيل الدراسي	**37**
3- شروط التحصيل الدراسي	**38**
4- خصائص التحصيل الدراسي	**40**
5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**43**
6- وسائل قياس التحصيل الدراسي	**46**
7- أهداف قياس التحصيل الدراسي	**50**
خلاصه الفصل	**52**
الفصل الرابع: **المنهجية والإجراءات المتبعة**	

تمهيد:	**54**
المنهج المستخدم في الدراسة	**55**
الدراسة الاستطلاعية وأهدافها	**55**
حدود الدراسة الاستطلاعية	**56**
الحدود البشرية	**56**
لحدود المكانية للدراسة	**56**
الحدود المكانية للدراسة	**56**
الحدود الزمانية للدراسة	**56**
استبيان	**57**
تعريف مقياس الصحة النفسية	**57**
طريقة التطبيق	**57**
مفتاح التصحيح	**57**
الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية	**58**
أداة الدراسة	**59**
الفصل الخامس : **تفسير النتائج ومناقشتها**	
أولا: تفسير ومناقشها	**61**
الخاتمة	**65**
التوصيات	**65**
قائمة المصادر والمراجع	**67**
الملاحق	**74**

مقدمة

مقدمة:

تعد الصحة النفسية أساس المجتمع ومواصله الكفاح في الحياة والإنتاج وهب يتطلب المزيد من الصحة حتى يهيئ الفرد لنفسه حياه مستقره ليشعر من خلالها بالرضا والإشباع وتشكل الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، إطارا لتنمية الصحة عند الأفراد، فهي مهمة في حياة الفرد وضرورة لابد من تحقيقها فهي لا تقل أهمية عن الصحة الجسمية العامة فهذه الأخيرة لا تكفي لوحدها لإضفاء السعادة على الإنسان فقط تغيرات شتى على حياه الفرد منها التي تكون نعم عليه ومنها التي تكون نقمه عليه.

ترتبط ارتباطا وثيقا بشتى مجالات الحياة ومن هذه المجالات المجال الدراسي بعض ان التلاميذ خصوصا تلاميذ الأقسام النهائية يجب مراعاة صحتهم النفسية ومدى ارتباطها التحصيل الدراسي.

ومن هنا جاءت فكر ة الدراسة التي حاولنا من خلالها التعرف على علاقة الصحة النفسية بالتحصيل الدراسي حيث تضمنت دراستنا الفصول التالية:

الفصل الأول: بعنوان الإطار المنهجي للدراسة.

إشكاليه الدراسة وفرضيه الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يدور حول الصحة النفسية والذي تناولنا فيه:

مفهوم الصحة النفسية، وعلم الصحة النفسية، ومناهج الصحة النفسية، ثم خصائص الصحة النفسية وبعدها معايير الصحة النفسية ، النظريات المفسرة الصحة النفسية ، أهمية الصحة النفسية وفريق العمل في الصحة النفسية.

أما الفصل الثالث: تم التعرف على التحصيل الدراسي حيث تطرقنا في بداية الفصل بمفهوم التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي وخصائص التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ووسائل القياس التحصيل الدراسي وأخيرا أهداف قياس التحصيل الدراسي.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات .

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعتبر الصحة النفسية من أهم المواضيع التي حظيت ولازالت لحد الآن تحظى باهتمام العلماء والباحثين، وذلك للحاجة الملحة لدراستها بسبب تعقد حاجات المجتمعات وما شهده من تطور حضاري، في مختلف الجوانب الاقتصادية والعلمية والصناعية وأيضا النزاعات والحروب المختلفة والتهديدات الأمنية ، التي ولدت بدورها مشكلات نفسية مختلفة نابعة من انعدام الشعور بالأمن وصعوبة مواكبة التطور الهائل والسريع، والدليل الذي يشير إلى الحاجة الماسة للرعاية النفسية تتمثل في انتشار المصحات النفسية ومصالح طب الأمراض العقلية ومراكز الإرشاد النفسي والمراكز المتنوعة المقدمة للصحة النفسية، وهذا بسبب تعدد المشكلات النفسية وأنواعها، كما تعتبر الصحة النفسية تخصص قائم بذاته لا يقتصر في دراسته على المضطرين نفسيا أو المرضى النفسانيين وعلاجهم فقط، بل إنه يتخطى إلى الأسوياء والوقاية.

أي مجتمع يسعى جاهدا لمسايرة التقدم وبذلك بواجه حتمية تثمين الجهود والاهتمام بالموارد البشرية إلى جانب الموارد المادية وتتضمن هذه الموارد قدرات وإمكانات وخبرات الأفراد ومستوى تمتعهم بالصحة النفسية، وعندما تتحدث عن الموارد البشرية أو كما يمكن القول الطاقة البشرية فلابد الإشارة إلى فئة الأطفال

والمراهقين الذين هم نساء ورجال الغد، والذي يتوقف صلاح المجتمع على صلاحهم وسيرورة نمو صحتهم النفسية والتربوية

فالتمتع بمستويات عالية من الصحة النفسية يسير في خط متتابع مع مراحل الطفولة السليمة وتجاوزها بسلام وتحقيق المتطلبات الأساسية، فالصحة النفسية يمكنها التأثير على المراهقين، إما إيجابيا أو سلبيا وهذا التأثير يتعدى إلى تحصيلهم الدراسي إذ يمكن أن تنعكس حالة الصحة النفسية بالنسبة للتلميذ على تحصيله الدراسي وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى الإجابة عن هذه التساؤلات.

- **السؤال العام:**

هل يوجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله احصائي ة بين مستوى الصحة النفسية ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية متوسط ثانوي عند مستوى دلاله 0.05.

- **التساؤلات الفرعية:**

- ما هو مستوى الصحة النفسي؟
- ما هو مستوى التحصيل الدراسي؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية والتحصيل الدراسي؟

- هل توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس؟
- فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى متغير المستوى الدراسي؟

2- الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات الدلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية.
- توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعد لمتغير المستوى الدراسي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة أو بحث علمي دوافع تجعل القائم على هذا البحث يميل إلى اختياره، دون آخر وتجعله مستعد للقيام به، ولقد وقع اختيارنا لموضوع الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الأقسام النهائية لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

أ- الأسباب الذاتية:

من أهم الأسباب الذاتية التي دعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

1- الفضول العلمي: إن فعل البحث والتقصي النظري والميداني يؤدي بنا بلا شك إلى الوصول لمجالات أوسع للتنمية الذاتية وتحقيق التعلم والمعرفة.

2- الميل إلى هذه المواضيع ذات الصلة بالصحة النفسية.

3- اهتمامنا الشخصي بهذا الموضوع وملاحظة كثرة الاضطرابات النفسية وكثرة الاضطرابات النفسية وتأثيرها على الصحة النفسية لدى الطلبة خاصة وبالتالي التأثير على تحصيلهم الدراسي.

ب - الأسباب الموضوعية:

1- وجود دراسات عديدة حول موضوع الصحة النفسية سواء كانت غربية أو عربية أو وطنية وهذا إن دل إنما يدل على أهمية هذا الموضوع

2- محاولة الوصول إلى الأسباب الحقيقية التي تؤثر على التحصيل الدراسي.

4- أهداف الدراسة:

1. محاولة إبراز المفاهيم حول الصحة النفسية.

2. التعرف على المشكلات النفسية التي قد يواجهها طلاب الأقسام النهائية.

3. التعرف على حالة الصحة النفسية لطلاب الأقسام النهائية

5- أهمية الدراسة:

- لكل دراسة علمية أهمية تدفع الباحث إلى محاولة التوصل إلى نتائج وتجيب على تساؤلاتنا.

- المساهمة في إثراء البحوث والدراسات التي تنصب في نفس الموضوع.

- التراكم المعرفي وهي من سمات التفكير العلمي حيث أن موضوع بحثنا ما هو إلا امتداد لدراسات سابقة وذلك من خلال فسح المجال لدراسة الموضوع والتطرق له من جوانب لم يتم التطرق لها من قبل أو قد يكون نقطة بداية لدراسات مستقبلية.

6- تحديد المفاهيم:

أ- الصحة النفسية:

عرفها القريطي على أنها حالة انفعالية عقلية إيجابية، مستقرة نسبيا، تعبر عن تكامل طاقات الفرد ووظائفه المختلفة، وتوازن القوى الداخلية والخارجية الموجهة لسلوكه في المجتمع، في وقت ما وفي مرحلة معينة، وتمتعه بالعافية النفسية والفعالية الاجتماعية (عبد المطلب القريطي، 1998: ص 26)

- **التعريف الإجرائي:**

- هي حالة نسبية من الارتياح الجسمي والنفسي والاجتماعي تتفاوت درجاتها باختلاف الأفراد ويمكن الكشف عن هذا الاختلاف من خلال تطبيق مقياس الصحة النفسية على عينة البحث في هذه الدراسة.

ب- التحصيل الدراسي:

- عرفه كود بأنه إنجاز أو في الأداء في مهارة ما، أو في مجموعة من المعارف (بسماء آدم، 2000: ص 172)

- **التعريف الإجرائي:**

هو نشاط عقلي معرفي للطالب يستدل عليها من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب.

7- الدراسات السابقة:

- **الدراسات العربية:**

_ دراسة فاطمة يحي عبد الله 2016 بعنوان الصحة النفسية ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي لطلاب مرحلة الأساسي ولاية الخرطوم حيث هدفت الدراسة الوقوف على وضع الحالة النفسية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي العشوائي بمسح عدد من المدارس أما عينة الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية والتي بلغ عددها 200 تلميذ منها 119 تلميذ و 81 تلميذة كانت النتائج المتحصل عليها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية لتلاميذ وتلميذات مرحلة الأساسي تعزى لمتغير تعليم الأب، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية لتلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس تعزى لمتغير تعليم الأم.

– دراسة منى إلياس ذياب خاطر 2018 بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والإنجاز الأكاديمي في جامعة القدس ولتحقيق الهدف من الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تكونت عينة الدراسة من 382 طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس، وكذلك للمجالات، أي أنه كلما زاد مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة القدس، والعكس صحيح، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الكلية ولمتغير الترتيب الولادة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مكان السكن لصالح سكان المدينة.

– دراسة مشاعر حسين محمد الحسن 2015 بعنوان الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلاب بولاية الخرطوم، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لجمع المعلومات كما استخدمت الاستبانة واختارت عينة مكونة من 210 منهم 105

طالب و 105 طالبة حيث أجريت الدراسة على أولياء أمور ومعلمي هذه العينة، وتوصلت الباحثة للنتائج التالية: توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين أبعاد الصحة النفسية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية تبعا لاختلافهم في النوع لصالح الإناث.

- دراسة نصر الدين أحمد إدريس 2013 بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب الغائبين بجامعة إفريقيا العالمية، مجلة الدراسات العليا، العدد الأول، هدف هذا البحث إلى دراسة الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب القائمين بجامعة إفريقيا العالمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة العشوائية، وبلغ حجم العينة (70) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين 19-30 سنة واستخدم الباحث مقياس الصحة الصحة النفسية وكذلك استخدم برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية لتحليل الفروض فكانت أهم النتائج المتحصل عليها أن الصحة النفسية للطلاب الغائبين مرتفعة، كما لا توجد فروق فيها تبعا لمتغير التخصص والمستوى الصفي وكذلك النوع

- **الدراسات الأجنبية:**

نظرا لعدم توفرنا على دراسات أجنبية سابقة من مصادرها الأصلية، أخذنا دراسات أجنبية وردت في مصادر عربية:

- دراسة بورلن 1977 أجريت هذه الدراسة في جنوب إيطاليا عام 1977 وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمات المزاجية الملاحظة بين طلبة المرحلة الثانوية ذوي

التحصيل المرتفع وذوي التحصيل العادي وبعد استخدام الوسائل الإحصائية لفرز النتائج، أسفرت الدراسة عن نتائج تميز فيها ذوي التحصيل المرتفع بقوة الانتباه وطول مدته وأظهروا حيوية أكثر ونشاطا أفضل من ذوي التحصيل العادي.

– دراسة فابايو 1980: أجريت هذه الدراسة في اليونان عام 1980 وهدفت الدراسة إلى بحث مشكلات طلبة مدارس التمريض وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وذلك على عينة بلغ عددها 317 طالبا، وقد أسفرت النتائج عن تمتع ذوي التحصيل المرتفع بقدر أقل من المشكلات وبالتالي كانوا أكثر اتزانا وتوافقا من أقرانهم ذوي التحصيل المنخفض (مراد يوسف علوان، علي حسين مظلوم، 2016: ص 258)

8–التعقيب على الدراسات السابقة :جميع الدراسات التي تم ذكرها استخدمت للمنهج الوضعي حيث اعتمدت على المنهج الوصفي للدراسة وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.

- من حيث أداة جمع المعلومات ملاحظ ان جميع الدراسات اعتمدت على الإستبانة.
- عينات التي تناولتها الدراسة السابقة هي: تلاميذ متوسط، تلاميذ ثانوي وطلاب .

وقد استفدنا من تلك الدراسات والبحوث في بناء الإطار النظري، وكذلك الاطلاع على المراجع.

الإطار النظري

الفصل الثانـي:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1- مفهوم الصحة النفسية

2- علم الصحة النفسية

3- مناهج الصحة النفسية

4- خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية

5- معايير الحصة النفسية

6- النظريات المفسرة للصحة النفسية

7- أهمية الصحة النفسية

8- فريق العمل في الصحة النفسية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

عندما يقف أحدنا أمام مشكلة بارزة من مشكلات السلوك يحظر ببالنا فكرة الصحة النفسية، فإذا لاحظنا أن شخصا ما لا يصدر عنه السلوك الملائم في أثناء تعامله مع ما يحيط به من الأشخاص والكائنات فإننا ندرك أن هذا السلوك الغير ملائم يكون غالبا مصدرا لمشكلات وصعوبات نفسية من هنا ندرك أهمية الصحة النفسية لدى الطلاب خاصة طلاب الأقسام النهائية لذلك نجد العديد من الدراسات تناولت واهتمت بموضوع الصحة النفسية لدى الطلاب وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1- مفهوم الصحة النفسية:

أ- لغة:

- الصحة: تعني العافية والسلامة وهي الخلو من المرض.

- النفس: وهي الريح التي تدخل وتخرج من أنف الحي والصحة النفسية هي الحالة العامة الناتجة عن مجمل ما انطوت عليه نفسه من ميول ونزاعات وانطباعات ومشاعر (https/www.almaah.com)

ب- اصطلاحا:

إن مفهوم الصحة النفسية هو مفهوم ثقافي نسبي، فهو غير ثابت وإنه يتأثر بالبيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيشها الفرد لذلك تعددت تعاريف الصحة النفسية نذكر منها:

- الصحة النفسية هي التوافق التام والتكامل بين الوظائف النفسية مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية (عبد العزيز القوصي، 1952: ص 6)

- عرفت منظمة الصحة العالمية على أنها حالة كاملة من العافية الجسمية والعقلية والاجتماعية، وليس مجرد غياب المرض أو الإعاقة (مصطفى حجازي، 2004: ص 26)

– عرفها مالك دوجال حيث قال الفرد السعيد هو فرد متكامل الشخصية قوي الإرادة ناضج العقل يوجه كل طاقاته ونشاطاته ويجد سعادته في إسعاد الناس (ناجبة دايلي، 2018: ص 175)

– من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن الصحة النفسية هي تلك الحالة النفسية التي تتسم بالثبات والتي يكون فيها الفرد متمتعا بالتوافق الشخصي والاجتماعي والاتزان الانفعالي، خاليا من التأزم والاضطرابات وأن يكون إيجابيا يشعر بالسعادة والرضا قادرا أن يؤكد ذاته ويحقق طموحاته واعيا بإمكاناته.

2- علم الصحة النفسية:

– علم الصحة النفسية منحي عام يهدف إلى المحافظة على الصحة النفسية، والحفاظ على الوظائف العقلية في حالة سوية، والرقابة من الاضطرابات النفسية، وحفظ معدلات حدوثها، وصولا غلى الشخصية الصحية السليمة، ويتحقق من ذلك من خلال وسائل كثيرة، منها البرامج التربوية، والعمل على جعل الحياة الأسرية ثابتة ومستقرة من الناحية الانفعالية، والوقاية والكشف المبكر عن الحالات وعلاجها، وقد أسس الأمريكي (كليفورديبرز) الهيئة القومية للصحة النفسية في عام 1908 ويستخدم مصطلح الصحة النفسية عندما يشير شخص ما، يتضح قيامه بوظائفه السلوكية والوجدانية والتكيفية على أعلى مستوى لها.

– كما يدرس علم الصحة النفسية أيضا عملية التوافق دراسة علمية مع بيان العوامل التي تساعد على تحقيق التوافق في أفضل صورة وذلك بهدف دعمها وتطويرها مع بحض الظروف التي تؤدي إلى سوء التوافق بأشكاله المختلفة والهدف هنا هو تعديلها والوقاية منها وعلاجها.

– ومن أهم أشكال سوء التوافق التي يدرسها علم الصحة النفسية: الاضطرابات النفسية، والأمراض العقلية، وانحرافات السلوك والتأخر العقلي، وذلك لبيان أسباب نشأتها، وطرق تشخيصها ووسائل علاجها مع التركيز على الوقاية منها وطرق تجنبها (أحمد محمد عبد الخالق، 2015: ص 61)

3– مناهج الصحة النفسية:

3–1 المنهج الوقائي: تعني الوقاية بوجه عام مجموعة الجهود المبذولة للتحكم في حدوث الاضطراب أو المرض، والسيطرة عليهما، أو التقليل من شدة ظاهرة غير مرغوب كالمرض العقلي، الجنوح، الجريمة، الإدمان على العقاقير، الحوادث... إلخ. وتشير الإحصاءات الحديثة إلى زيادة معدلات انتشار الإصابة بالاضطرابات النفسية والأمراض العقلية وغيرها من أنواع الشذوذ السلبي في كل بلاد العالم المعاصر تقريبا، وذلك بنسب متفاوتة بطبيعة الحالة، ومن بين الأهداف المهمة لعلم الصحة النفسية العمل على تقليل معدلات انتشار سوء التوافق والمرض النفسي بأنواعه المتعددة، بحاجة ماسة إلى خفض هذه المعدلات وبخاصة في المستقبل،

ويتم ذلك في المقام الأول عن طريق وقاية القطاع الأكبر من الأفراد الذين يتعرضون للخطر أكثر من غيرهم في مستقبل الأيام وبخاصة أن الخدمات العلاجية المتاحة حتى في أكثر البلاد تقدما لا تتناسب مع عدد حالات الاضطراب.

مما يحتم الاهتمام بالوقاية لمنع حوادث المرض أصلا حتى تنخفض معدلات الإصابة به مستقبلا.

وهنا يصدق القول المأثور: الوقاية خير من العلاج، ويركز المنهج الوقائي على مرحلة الطفولة لأهميتها في تحقيق النمو السوي للفرد، كما تهتم بالأسرة.

3-2 المنهج العلاجي: يهدف علم الصحة النفسية إلى الدراسة العلمية للتوافق والصحة النفسية، كما يهتم بدراسة حالات سوء التوافق واختلال الصحة النفسية بمختلف أنواعها وتصنيفاتها.

- ومن هنا كأن أحد أهدافها: العمل على علاج حالات سوء التوافق وعدم السواء، للعودة بها إلى حالة التوافق والسواء.

ولذا فإنه يتعامل مع من اضطربت صحته النفسية فعلا، ويكون ذلك عن طريق المنهج العلاجي بأساليبه ومدارسه المختلفة (حزم عبد الواحد وعبد الفتاح علي عزال، 2008: ص 26)

3-3 المنهج الإنشائي: وهو ما يحتذيه المرء ليزيد كفاءته، إلى أقصى حد مستطاع، ومن أمثلة ما يقوم به بعض الناس من محاولات لتقوية الذاكرة، أو الخيال،

أو الإرادة، او الشخصية، وهذه المحاولات سواء أكانت صحيحة أو غير صحيحة من حيث الأساس العلمي الذي تستند عليه، إلا أنها موجودة للغرض الإنشائي، ويقابلها في الناحية الجسمية ما أشرنا إليه من محاولات زيادة الحيوية والقوة عن طريق التغذية والرياضة والتمرينات الموضوعية خصيصا لذلك (جمال أبو دلو، 2008: ص 12)

4- خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المريضة، وفيما يلي أهم الخصائص:

4-1 التوافق: ودلائل ذلك: التوافق الشخصي ويتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الزواجي والتوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق المهني.

4-2 الشعور بالسعادة مع النفس: ودلائل ذلك: الشعور بالسعادة والراحة النفسية لها للفرد من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق واستغلال والاستفادة من مسرات الحياة اليومية، وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة، ووجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها والثقة بها، ونمو مفهوم موجب للذات، وتقدير الذات حق قدرها.

4-3 الشعور بالسعادة مع الآخرين: ودلائل ذلك: حب الاخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم، والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين " التكامل الاجتماعي " والقدرة على إقامة علاقة اجتماعية سليمة ودائمة "الصداقات الاجتماعية" والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين، والاستقلال الاجتماعي والسعادة الأسرية، والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين، والاستقلال الاجتماعي، والسعادة الأسرية، والتعاون وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

4-4 القدرة على مواجهة مطالب الحياة: ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية، والعيش في الحاضر والواقع والبصيرة والمرونة والإيجابية في مواجهة واقع، والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة اليومية، وبذل الجهود الإيجابية من أجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها والقدرة على مواجهة معظم المرافق التي يقابلها وتحمل المسؤوليات الاجتماعية، وتحمل مسؤولية السلوك الشخصي والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن والتوافق معها، والترحيب بالخبرات والأفكار الجديدة.

4-5 التكامل النفسي: ودلائل ذلك الأداء الوظيفي الكامل المتكامل المتناسق للشخصية ككل (جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، والتمتع بالصحة ومظاهر النمو العادي.

4-6 السلوك العادي: ودلائل ذلك: السلوك السوي العادي المعتدل المألوف الغالب على حياة غالبية الناص العاديين، والعمل على تحسين مستوى التوافق النفسي، والقدرة على التحكم في الذات وضبط النفس.

4-7 حسن الخلق: ودلائل ذلك: الأدب والالتزام وطلب الحلال واجتناب الحرام وبشاشة الوجه وبذل المعروف وكف الأذى وإرضاء في السراء والضراء ولين القول وحب الخير للناس والكرم وحسن الجوار وقول الحق وبر الوالدين، والحياء والصلاح والصدق والبر والوقار والصبر والشكر والرضا والحلم والعفة والشفقة.

4-8 تحقيق الذات والاستقلال عن الآخرين:

ودلائل ذلك: فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات وتقبل نواحي القصور وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات موضوعيا، وتقبل مبدأ الفروق الفردية واحترام الفروق بين الأفراد، وتقدير الذات حق قدرها، واستغلال القدرات والطاقات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن ووضع أهداف ومستويات طموح وفلسفة حياة يمكن تحقيقها، وإمكان التفكير والتقرير الذاتي وتنوع النشاط وشموله، وبذل الجهد في العمل والشعور بالنجاح فيه والرضا عنه، والكفاية والإنتاج (حامد عبد السلام، 2005: ص 13).

وقدم ماسلو نظريته عن تحقيق الذات من خلال دراسته لأشخاص حققوا إمكانياتهم وذواتهم إلى أقصى حد، واكتشف تميزهم بمجموعة من الخصائص منها:

- يتصفون بالاتجاه الواقعي

- يتقبلون أنفسهم والآخرين

- يتمركزون حول المشاكل بدلا من تمركزهم حول أنفسهم

- يتصفون بالاستقلالية عن الآخرين (محمد أديب الخالدي، 2009: ص 34)

5- معايير الصحة النفسية:

برزت اتجاهات مختلفة لوضع معايير لتحديد السواء وغير السواء في الصحة النفسية نتيجة تعدد النظريات النفسية ومن هذه المعايير:

5-1 الاتجاه الذاتي: وفيه يتخذ الفرد من ذاته إطارا مرجعيا يرجع إليه في التحكم على السلوك السوي أو غير السوي.

5-2 الاتجاه المثالي: الذي يعد الشخصية السوية بأنها مثالية أو ما يقرب منها وأن اللاسوية هي انحراف عن المثل العليا، لهذا فإن الحكم عليها هو مدى اقتراب أو ابتعاد الفرد عن الكمال.

5-3 الاتجاه الاجتماعي: ويعتمد فيه على تحديد السوي من غير أي مدى الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والثقافية والريفية.

5-4 الاتجاه الإحصائي: يحصل فيه توزيع السوي واللاسوي من خلال الانحراف عن المتوسط إذ تتركز معظم التشابهات بين الأفراد في منتصف هذا التوزيع.

5-5 الاتجاه الطبي: يحدد بعض المنظرين في الطب النفسي أن اللاسوية تعود إلى صراعات نفسية لا شعورية وأن السوية هي الخلو من الاضطرابات.(كامل علوان الزبيدي، 2007: ص 12)

6- النظريات المفسرة للصحة النفسية:

6-1 النظرية التحليلية:

- يؤكد أصحاب هذا المنظور على أهمية العمليات النفسية في حصول الاضطرابات العقلية، فهم يؤكدون أهمية الحوادث الداخلية اللاشعورية ويعتقدون أن معظم السلوك يتأثر بالاندفاعات اللاشعورية التي تؤدي إلى القلق وينشأ الاضطراب عندما يفشل الأنا الأعلى لإيجاد حلول مناسب للصراع القائم بين اندفاعات الهو ومتطلبات الواقع ويكون السلوك غير السوي مجرد عرض يكمن ورائه وإن هذا المرض ليس من طبيعة جسدية ولكنه صراع في الشخصية يرجع في أصوله إلى الطفولة المبكرة.

- وتتمثل الصحة النفسية من وجهة نظر فرويد في القدرة على مواجهة الدوافع البيولوجية والغريزة والسيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي.

- ويرى "يونع" ان الصحة النفسية تكمن في استمرار نمو الفرد الشخصي ولا يقاس مقدار الصحة النفسية من خلال غياب الصراعات أو عدم وجحودها، وإنما تتجلى الصحة النفسية من خلال القدرة على حل الصراعات ومواجهتها (سامر يخيل رضوان، 2007: ص 49)

6-2 النظرية الإنسانية:

تبدو الصحة النفسية عند أصحاب المذهب الإنساني في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا، وبمعنى آخر هي الحالة النفسية العامة لمن استطاع أن يصل في حياته إلى مستوى من حيث الإنسانية الكاملة، وهكذا يختلفون في مستويات صحتهم النفسية وهناك عدد من المؤشرات أو الدلائل التي تحدد معنى الإنسانية الكاملة.

تعتبر حرية الفرد من دلائل الإنسانية الكاملة، وتلك الحرية التي يمارسها الفرد ويصل عن طريقها إلى أسلوب حياته، وبذلك يستطيع أن يصل إلى معنى لحياته، معنى يحدد وجوده، ويدفعه إلى النشاط الذي يحقق هذا المعنى، وقد يكون هذا المعنى في هدف يختاره الفرد بإرادته ويعيش ساعيا من أجل تحقيقه، ومن دلائل الإنسانية الكاملة أيضا أن يكون الفرد قادرا على التعاطف مع الآخرين، وكذلك على حبهم، وان يكون ملتزما بقيم عليا مثل: الحق، والخير، الجمال، وغير ذلك من القيم التي تدل على إنسانية الإنسان الكاملة، وهو تعبير عن الصحة النفسية السليمة

6-3 النظرية الوجودية:

- يؤكدون على فردية الإنسان وقيمته، وصراعه في سبيل الوصول إلى معنى لوجوده، ورغبته في الوصول إلى تنظيم معين من القيم، يختاره بإراداته الحرة، إذ يدفع الإنسان في حياته إلى رغبة قوية لديه للوصول إلى معنى لحياته، ومعنى

لوجوده وهو دائما أبدا مدفوع بإرادة إلى اكتشاف ذاته وتحقيق وجوده، وأن يعيش حياته كما يراها، وكما يختارها وان يحقق إمكاناته على النحو الذي يرضيه أي تدفع الإنسان إرادة قوية كي يعود إلى نفسه ويعود عن اغترابه، وهذه العودة عودة محدودة إذ هي عودة إلى القيم الروحية تلك التي يفتقدها الإنسان اليوم (عبد السلام العقار، 2007: ص 42، 43)

6-4 النظرية السلوكية:

_ ترى النظرية السلوكية أن الإنسان يتحكم في قدرته ومدى تعلمه وأنه عبارة عن دمية تتحكم في سلوكه قوة خارجة عن إرادته وبهذه الرؤية صورت هذه النظرية الإنسان أشبه بآلة يتحكم فيها عن طريق تقديم مثيرات للحصول على استجابات تشكل في النهاية سلوك الإنسان المحدد أو المطلوب.

– وتسلم النظرية السلوكية بالحتمية النفسية، أي أنه لابد من حدوث استجابة إذ ما تعرض الإنسان لمثير ما.

وبناء على هذا يمكن التنبؤ بنوع الاستجابة التي سيثيرها مثير معين، وفي الوقت نفسه يمكن التعرف على ما أدى إلى استجابة معينة من مثيرات.

هذا ويؤكد أصحاب النظرية السلوكية على أهمية البيئة، حيث يرون أن العوامل البيئية من العوامل الأساسية التي تشكل وتسهم إسهاما فعالا في تكوين شخصية الفرد، ولعل هذا يتضح مما قاله واطسن:

أ ء عطفي طفلا صغيرا وليدا وسأجعله يحبو ويمشي ويقلق، ويستخدم يديه في إنشاء المباني من حجارة وخشب..... أي أن عملية تشكيل السلوك الإنساني في أي اتجاه لا حد لها تقريبا (نبيه إبراهيم إسماعيل ، 2001: ص 52)

6-5 المدرسة المعرفية:

من بين روادها إليس وبيك وكلهما يريان في المرض النفسي سيطرة ردود الفعل الانفعالية السلبية على الشخص وسلوكه، وتعود ردود الفعل هذه إلى نظام من الافتراضات المعرفية الخاطئة تتبعا لا ليس، وإلى نظام الأفكار الآلية المتركزة على نواة من نظام المعتقدات العميقة حول الذات والعالم تبعا لبيك، فالإنسان يقع صريع المعاناة والاضطراب والاكتئاب، والقلق، نتيجة لخلل في نظام المعتقدات، أما الشخص المعافى فو ذلك الذي يتمتع بنظام معتقدات واقعي في النظرة إلى الذات والآخرين والدنيا، وينتج عن هكذا نظام واقعي عقلاني، سيادة التفكير الإيجابي في المواقف الحياتية، كما في موقف من الذات وما يعمل فيها، ويشكل الوصول إلى التفكير الإيجابي من خلال دحض نظام المعتقدات الخاطئة والسيطرة عليها. (هاجر فلاتي، 2019: ص 48)

7- أهمية الصحة النفسية:

7-1 بالنسبة للفرد:

1. إن الصحة النفسية تميز الفرد بالقدرة على فهم الذات وأهدافها وحاجاتها، وجعلها من الصراعات والتوترات المستمرة، مما يجعله يعيش في طمأنينة وسعادة.

2. الصحة النفسية تساعد الفرد في حل مشكلاته التي يواجهها في ضوء ما يتناسب مع قيمته وتعاليمه الإسلامية

3. التوافق ويعني ذلك التوافق الشخصي بالرضا بالنفس وفهم نفسه والآخرين.

4. الصحة النفسية تجعل الأفراد قادرين على التحكم في عواطفهم وانفعالاتهم، ورغباتهم مما يجعلهم يتجنبون السلوك الخاطئ

5. الصحة النفسية تساعد الفرد على التعلم الجيد والتركيز والاتزان والهدوء، مما يحقق له النجاح في الحياة الدراسية أو المهنية.

6. تساعد الفرد لعيش حياة اجتماعية سليمة، لأن الشخص المتمتع بالصحة النفسية السليمة يتميز بالهدوء والاتزان في تصرفاته مع الآخرين، فيتقبلونه، مما يسمح له بتكوين علاقات سليمة.

7. إن الهدف النهائي للصحة النفسية هو إيجاد عدد من الأفراد الأسوياء. (محمد أحمد عرسان الزعبي، 2017: ص 38)

2-7 بالنسبة للمجتمع:

1. الصحة النفسية تؤدي إلى زيادة الإنتاج وكفايته، حيث أثبت الدراسات بأن العاملين الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة عادة ما يرتفع إنتاجهم، كما أن منتجاتهم تتميز بالجودة والاتقان، مع توفرها بكثرة مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

2. تساعد على التعاون وتكوين علاقات اجتماعية.

3. مراجعة المظاهر المرضية التي يتعرض لها المجتمع، كإدمان المخذرات، وتناول العقاقير والانحرافات الجنسية.

4. تساعد على زيادة التعاون مع الأفراد المجتمع: إن المجتمع الذي يسود أفراده الصحة النفسية، يكونون على قدر عالي من التعاون والتماسك والتفاعل والتكافؤ والتآلف، لتحقيق أهداف هذا المجتمع ورقيه.

5. تحمي المجتمع من التمزق والانشقاق، ومن الثقافات الدخيلة، والهدم والإحباط، وتدهور نظام القيم والأخلاق.

6. يسوده السلام الاجتماعي، ويقل فيه الصراع الطبقي، ويبذلون أقصى جهد ويستخدمون قدراتهم إلى أقصى حد ممكن لتحقيق الأهداف والرفاهية للمجتمع، والابتعاد عن الصراعات والمنازعات وغيرها من المشاكل (صبري محمد علي، أشرف عبد الغني، 2005: ص 57، 58)

8- فريق العمل في الصحة النفسية:

8-1 المعالج النفسي: يتخرج من قسم علم النفس ويتخصص في الصحة النفسية والعلاج النفسي، ويجب أن يزود بالقدر الكافي من المعلومات الطبية في العلاج النفسي، ويحصل على درجة عليا في تخصص الصحة النفسية والعلاج النفسي.

8-2 الطبيب النفسي: يدرس علم النفس والأمراض النفسية ويهتم أكثر من غيره بالتشخيص الطبي النفسي وبالعلاج بالأدوية.

8-3 الأخصائي الاجتماعي النفسي: يتخرج من أحد أقسام أو معاهد الخدمة الاجتماعية، ويؤهل تأهيلا خاصا في علم النفس ويختص بإجراء المقابلة الأولى مع المريض وأسرته ومحل عمله والمؤسسات الاجتماعية المختلفة وبالبحث الاجتماعي وينظم معظم أوجه نشاط العيادة النفسية، وقد يساهم في العلاج النفسي.

8-4 المساعدون النفسانيون: يتخرجون من معاهد التمريض، ويدرسون ويتدربون على التمريض النفسي، ويلعبون دورًا هامًا في العلاج النفسي حيث يقضون أكبر وقت مع المريض ويختصون بتسجيل السلوك اليومي وسير العلاج وتقدمه والمشاركة في بعض أشكال العلاج مثل العلاج بالصدمات والعلاج النفسي الجماعي وتهيئة المناخ المواتي للصحة النفسية والشفاء وبالإضافة إلى هؤلاء نجد المربين والوالدين وعلماء الدين وغيرهم (عبد الفتاح الخواجة، 2010: ص 32)

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل ما يثري أو يتعلق بمتغير دراستنا وذلك بعرض بعض عناصر الصحة النفسية والمتمثلة في المفهوم المتعلق بكل من الصحة النفسية وعلم الصحة النفسية ومناهج الصحة النفسية كما تطرقنا إلى خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية وأهم النظريات المفسرة للصحة النفسية وفريق العمل في الصحة النفسية.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1- مفهوم التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- شروط التحصيل الدراسي

4- خصائص التحصيل الدراسي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6- وسائل قياس التحصيل الدراسي

7- أهداف قياس التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام التحصيل في عملية التخطيط والتقدير إذ يقاس تقدم أي أمة بمقدار ما أنجز في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية.

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي هو جملة المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم واحد محدد، إذ اختلف الباحثون في تعريفه تبعا، لأهداف المنتظرة فهناك من يرى بأن التحصيل هو كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء من المدرسة أو من الخارج، أي من خلال الأعمال والنشاطات التي يقوم بها الفرد ويظهر فيها مجموعة من المهارات سواء كانت مكتسبة من المدرسة كالرسم والأشغال اليدوية أو خارج المدرسة كالحرف والمهن والصناعات المختلفة

ونذكر في هذا المجال التعاريف الآتية:

التحصيل هو مقدار المعرفة التي يتحصل عليها الفرد نتيجة التدريس والمرور بخبرات سابقة (عبد الرحمان العيساوي، 1974: ص 129)

تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: إنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختيار التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا (محمد حاسم لعبيدي، 2004: ص 293)

عرفه ابراهيم عبد المحسن الكناني: هو كل أداء يقوم به الطالب في موضوعات مدرسية مختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو التقدير المدرسي، أو كلاهم (محمد عبد العزيز العزباوي 2008 ص 227)

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

2-1 التحصيل الجيد: يكون فيه التلميذ متفوق عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم استخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل التلميذ للحصول على مستوى أعلى لأداء التحصيل المرتقب بحيث يكون في قمة انحراف معياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2-2 التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط.

2-3 التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي وبالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته من القدر الدراسي ضيقة إلى درجة الانعدام.

وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته القلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن هذا التأخير في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولة التفوق عن العجز أو قد يكون في

مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكاناته. (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد 2009 ص 8)

3- شروط التحصيل الدراسي:

3-1 شروط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرير لتعلم خبرة معين والتكرار الذي نقصده هنا الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الأولي الأعمى.

- يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات. ويؤدي هذا التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها بحيث يستطيع الإنسان بأن يقوم بأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة (أحمد علي الحبيب 2006 ص 24)

3-2 شروط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصد الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس إن حصد انتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي، وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات، وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما تنساه هو غالب ما لا نهتم به، والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استقرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل

المعلم نشاط التلميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان

3-4 الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المدة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسل تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بطريقة كلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بطريقة كلية عن الموضوعات المكونة من إجراء لا رابط بينهما. (أحمد نواف 2008 ص 22)

3-5 مبدأ التسميع الذاتي: وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل

3-6 الإرشاد والتوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر منها، لو كان التعلم دون إرشاد

ويجب ان تراعي فيه ما يلي:

- أن تكون إرشادات ذات صبغة إيجابية لا سلبية
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا الإحباط
- أن تكون إرشادات موجه إلى التلميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم
- أن تكون إرشادات متدرجة

– يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء في خبرة المتعلم (أمل البكري 2007 ص22)

4– خصائص التحصيل الدراسي:

– يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة، والتربية المدرسية عام كالعلوم والرياضيات.

– يظهر التحصيل الدراسي عادتا بالتحصيل السائد لدى غالبية التلاميذ العاديين داخل الصف لا يهتم بالميزات الخاصة

– يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية

– التحصيل الدراسي أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية (أحمد مزيود 2009 ص 184)

مبادئ التحصيل الدراسي:

من بين المبادئ التي تتعلق بالتحصيل:

– الثراء: بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها.

فالتلميذ انطلاقا من هذا المبدأ يقوم بسلوك معين ويبذل مجهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فإذا كان يدرك أنه سيجازى جزاءا حسنا فإن تحصيله الدراسي سيكون حسنا، وذلك حافزا أو دافعا على العمل والتحصيل وقد أدرك الجميع

أن العقاب ليس هو الحل بالنسبة للتلاميذ الأشقياء بل يزيدهم تمردا في الدراسة وبالتالي الهروب منها، وقد كان سبب فعلا لفي العديد من حالات الفشل والتسرب المدرسي.

– الحداثة والتجدد: إن الروتين والتكرار الممل يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لابد على المعلمين والمربين من اخضاع التلميذ مرارا وتكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لول مرة بجيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية لحل هذه المشاكل، ويعتبر التدريب له ولجهازه العصبي على استعمال ذاكرته في ذلك إذ ما تعرض دوما إلى نفس المشاكل في كل مرة فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ على التحصيل الحسن.

– الاستعدادات والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجد الاستعدادات ونعني بها وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من التحصيل والخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم المؤثرة.

وعليه فإن الاستعداد لتعلم الشيء يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه وإن قدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج والخبرات السابقة، فالتلميذ الذي يملك استعدادا لتعلم مادة او مشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا.

إن التعرف إلى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد لأن النجاح في المجال التربوي أو في أي عمل آخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات وغنما يعتمد أيضا على الميل والدافعية لذلك العمل.

– المشاركة: تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ وتخلق روح المنافسة بين التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على رفع المستوى التعليمي والمعرفي.

مبدأ الدافعية:

انطلاقا من الدافع "أي الحالة للكائن الحي تؤثر في بدأ أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك.

ويعد هذا المبدأ الأهم على الإطلاق، لأنه لا نتائج ترجى من تلميذ ليس له دافعية لمادة يدرسها ولهذا نجد أن التهيئة النفسية تمثل أرضية للإثارة الدافعية عند التلميذ والعكس صحيح حيث أن التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على الأستاذ تهيئته نفسيا وعقليا لتقبل المعلومات الجديدة، والدافعية يجب أن تركز على الكرم المعرفي للأستاذ على أساس مستواه المعرفي ويرتبط بطريقة تدريس أي مادة وإعطاء معلومات وعليه يصبح إلهام الأستاذ بالمادة عاملا مساعدا على تحسين منهجيته بالشكل الذي يحرك عقول تلاميذه بشكل مطلوب.

– مبدأ الواقعية: يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل عليهم تعلمها وبالتالي يحصلون على المعلومات بالشكل المطلوب وأمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها أثناء التفاعلات الاجتماعية مما يساعده على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الأساسي الذي ترمي إليه المادة لتحقيقها.

مبدأ الحفظ والاسترجاع: حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وأنه يقاس بالدرجة تحصل عليها فيساعد على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وعلى تحصيل نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد (وفاء عاشور 2015 ص 66)

5– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

5–1 عوامل تنسب إلى المتعلم:

– **اختلاف نسبة الذكاء:** فالأفراد يختلفون في درجة أو نسبة ذكاء كل منهم ويقدر هذا الاختلاف في الذكاء تتكون إلى حد كبير الاختلافات في التحصيل الدراسي، تشير نتائج العديد من الدراسات إلى ارتباط الذكاء بعدد من الخصائص الشخصية المختلفة كالدافعية والتحصيل الدراسي فعلى سبيل المثال، لوحظ أن دافعية الأفراد ذوي الذكاء المنخفض، وهذا ما دفع العديد للاعتقاد أن درجات ذكاء الأفراد يمكن أن

تتنبأ بالتحصيل والنجاح المدرسي، وكذلك الحالة الصحية والمزاجية للفرد، يقولون أن العقل السليم في الجسم السليم، فالطالب الذي يعاني من مرض وآلام جسمية يضعف نشاطه مما يؤثره على تحصيله الدراسي بعكس الذي يتمتع بارتفاع درجة الذكاء ونوعية استعداد وميول الذي يمتع بالصحة والنشاط.

- **الشخصية:** وقد تكون أهم العوامل المحتملة لضعف التحصيل منها تعرض التلميذ لمشاكل شخصية، الشخصية كما عرفها لازاروس هي عبارة عن التراكيب والعمليات السيكولوجية الثابتة التي تنظم الخبرة الإنسانية وتشكل أفعال الفرد واستجابته للبيئة التي يعيش فيها، وإذا ما انتقلنا إلى الخصائص العامة للشخصية ومدى تأثيرها على التحصيل فسوف نجد أن هذه الخصائص له من الوزن في هذا المجال ما يجعل منها أهم العوامل المحددة لمستوى إنجاز الفرد في المدرسة فلقد دلت إحدى الدراسات عام 1956 على أن مرتفعي التحصيل يمتلكون سمات خاصة كارتفاع نسبة الاهتمام بالعمل المدرسي (فيروز ساري 2015 / 2016 ص 33)

5-2عوامل تنسب إلى المعلم:

- لو شبهنا المدرسة بكائن ينبض بالحياة والنشاط فإن المعلم يكون موضع القلب الذي يزود أعضاء كل المكون بكل مقومات الحياة، لأنه متى صلح المعلم صلحت المدرسة وصلح المجتمع والعكس صحيح (مهى سهيل المقدم 1995 ص 175)

فالمعلم ذوي الشخصية القوية يستطيع أن يملك قلوب تلاميذه ويجعلهم أكثر تجاوبا واستفتاء له، وتتحدد شخصية المعلم في نظر التلاميذ انطلاقا من اعتبارات يتمثل الاعتبار الأول في المظهر الخارجي للمعلم في نظر التلاميذ انطلاقا من اعتبارات يتمثل الاعتبار الأول في المظهر الخارجي للمعلم، لذا على المعلم أن يكون ذو هندام مرتب ولباس نظيف وأنيق لأنه محط أنظار الجميع، ذلك لأن التلميذ يحترم أكثر المعلم الذي يكون على تلك الصفات، أما الاعتبار الثاني فيتمثل في سلوكيات وعادات المعلم لذا عليه أن يتجنب قدر المستطاع تلك العادات والسلوكيات السيئة التي يكتبها، فمن المعروف في هذه المرحلة الهامة من حياته يعتبر المدرس الأب الثاني لهن وبذلك فهو مثله الأعلى فيلجأ إلى تقليده في كل شيء، أما طريقة تدريس المعلم فهي الأخرى لها دور كبير في درجة استيعاب التلميذ وفهمه للدروس إذ تعتمد طريقة تدريس المعلم على ما يتمتع به من قدرات ومعارف وخبرات وأساليب يستعين بها لإيصال المعلومات إلى تلاميذه رغم اختلاف قدرتهم الذهنية ولا يستطيع أن يقوم بذلك، إلا إذا كان معلما مؤهلا ومدربا على مختلف الأساليب والطرق البيداغوجي (ناجح خلوف بدون سنة ص 98)

5-3 عوامل أسرية:

- تلعب الأسرة دورا كبيرا في مستوى تحصيل الطلاب من خلال طبيعة البيئة التي توفرها لهم، ويؤدي البيت دورا أكبر في تنمية قدرات التلميذ على التعلم وإكسابه اللغة (محمد صالح، عبد الله شراز 2006 ص 94)

فعندما تكون أسرة لا تمارس فيه العبادات ولا القيم والأخلاق ولا المعاملات التي تأخذ صفة الخير فإنها لا تربي الأطفال ولا الشباب التربية اللازمة ولا تزودهم بالمفاهيم الصحيحة فالأسرة لها دور كبير في تحديد مستوى تحصيل الطلاب من خلال توفير الجو الملائم للدراسة (علي عبابد رسمي 2008 ص 100)

6- وسائل قياس التحصيل الدراسي:

6-1 الاختبارات الموضوعية:

الاختبارات بالموضوعية لأنها تخرج عن ذاتيه المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجات، كما يمكن لأي إنسان ان يقوم بتصحيحها، إذا أعطى له مفتاح الإجابة وطريقة الإجراء (محمد عثمان، 2011 ص 29).

6-2 أنواع الاختبارات الموضوعية:

أ- اختبارات التكملة (الاسترجاع) أو من الفراغ:

ولهذه الاختبارات مميزتان تميزها عن غيرها من الاختبارات الموضوعية، أنها تقلل الإجابة القائمة على التخمين، كما أنها تتطلب تذكر وليس مجرد تعرف على الإجابات الصحيحة.

بـ-اختبارات الصواب والخطأ:

تتكون هذه الاختبارات عدد من العبارات والحقائق ويسال التلميذ ان يؤيد أو ينكر صحة كل منها، وقد تستبدل ألفاظ (صحيح) أو (خطأ) بألفاظ (نعم) أو (لا).

جـ- الاختبارات المتعددة:

وفيها نذكر إجابات متعددة لكل سؤال، ويطلب من التلميذ ان يضع علامة على الإجابة التي يعتبرها صحيحة، او يكتب رقم الإجابة الصحيحة في المكان المخصص لذلك، وهذه الاختبارات هي الأكثر شيوعا، وهي تقدير في قياس الاتجاهات والمثال والقدرة على الحكم السليم (عبد المجيد محمد علي 2009 ص 277).

6-3 الاختبارات المقالية:

يقصد بها تلك الأسئلة التحريرية التي تتطلب من الطالب كتابه فقره، القطعة النثرية، أو نص ويستند المعلم الى حكمه الذاتي في تقييم جوده المقال واكتماله، وتقدير درجته (صلاح الدين محمود علام 2006، ص 114).

تهم الاختبارات المقاليۃ بقياس القدرات التالية :

1. القدرة على التعبير الكتابي وإنتاج الأفكار.
2. القدرة على تذكر المعلومات والمعرفة.
3. القدرة على قياس العمليات العقلية العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم.
4. القدرة على قياس التفكير الإبداعي للتلاميذ حيث يقوم التلميذ في إعادة تنظيم وتأليف عناصر المقررة بطريقه مبتكره (احمد يعقوب النور 207 ص، 135 .153).

6-4 اختبارات (أسئلة) الإجابة القصيرة:

هذا النمط يهدف الى فحص المعرفة عند الفرد، عن طريق طلب كلمه أو جمله أو رقم.

وعادة ما يطلق عليه أسلوب تكميل الجمل، ويتطلب من المفحوص إعطاء أسماء لبعض الأشخاص أو الأماكن أو العمليات أو إعطاء مترادفات لكلمه معينه، وكل ما يتطلب هذا النمط من الفاحص وهو وضع جمل قصيرة ومحدده.

1. الجوانب التي يجب مراعاتها في هذا النمط
2. ان تقود الجملة الى جواب واحد فقط.
3. يجب على كاتب الأسئلة ان يفكر بالإجابة أولا قبل السؤال.
4. يجب ان يقع الجزء المراد إتمامه في نهاية الجملة، وليس في وسطها.
5. يجب ان يستخدم السؤال المباشر.
6. يجب ان تكون الكلمات في الفقرة الدقيقة ومحدده.
7. تجنب استخدام الكلمات المفتاحية.
8. تحديد وحده القياس في الأرقام.
9. تجنب تقسيم السؤال الى عده اسأله.

6-5اختبارات (أسئلة) المزاوجة:

هذا النمط يتكون من تجمع من الجمل، احد هذه التجمعات يكون في نهايته شيء مفقود، والفقرات في التجمع الثاني تعمل على إكمال هذا الشيء المفقود، او وجود نوع من الانسجام بين الجزئيين. (ماجد محمد الخياط 2010 ،ص 193).

ان أدوات تقويم الطلاب لا تقتصر على الاختبارات التحصيلية بأنواعها، وإنما يتبقى ان تتسع هذه الأدوات بحيث تشمل الاختبارات الذكاء، واستعدادات ومقاييس الميول واتجاهات وغيرها من الأدوات متضمنة بطاقات ملاحظه السلوك، وموازين التقدير، والمقابلات الشخصية، ومؤشرات الأداء، وقوائم المراجعة، واختبارات المواقف (صلاح الدين علام 2000 ص 37).

7- أهداف قياس التحصيل الدراسي:

- إن هدف المختصين من خلال قياس عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ هو الحصول على معلومات تعطي مؤشرات على ترتيب التلميذ في تحصيله لخبرة ما بالنسبة للمجموعة,

فمن خلال قياس التحصيل الدراسي للتلميذ نقول أن مستواه جيد أو متوسط أو ضعيف، إضافة إلى ذلك يمتد الهدف من عملية القياس إلى محاولة رسم صورة لقدرات الطلاب العقلية والمعنوية وتحصيلهم في مختلف المواد من أجل ضبط العلمية التربوية.

تتمثل أهم أهداف قياس التحصيل الدراسي في:

1- إمكانية تقييم التلاميذ وتقسيمهم إلى فصول دراسية وإلى شعب في المواد المختلفة وذلك لأن مستوى تحصيل التلميذ في فص دراسي معين، ويعتبر مؤشرا كذلك لتوجيهه في الشعب العلمية أو الأدبية او غيرها من الشعب الأخرى.

2- تقرير نتيجة الطالب من حيث الانتقال إلى صف دراسي أعلى من صفه الحالي، أو من حيث الرسوب، وربما الفصل من المدرسة إذا ما استوفى حقه من الرسوب لأن المدرسة في نهاية السنة الدراسية تصنف التلاميذ إلى فئات بناء على درجات تحصيلهم الدراسي، إذ أن هناك فئة تنجح وتنتقل إلى الصف الموالي بينما هناك فئة تعيد السنة أو الفئة الثالثة فهي التي يقرر المجلس الإداري والتربوي بالمؤسسة مغادرتها مقاعد الدراسة.

3- الوقوف على مدة تطور التحصيل الدراسي عند الطلبة وكذا التعرف على نقاط القوة والضعف عندهم في مادة تعليمية، ولذلك بالتعاون مع الأستاذ الخاص بالفصل أو معلمي المادة الواحدة ويمكن للمدير هنا أن يضع برنامجا خاص بالدراسة لذلك.

4- تمكن عملية التحصيل الدراسي من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج خلافا للمعلومات فقط، إذ تشمل هذه النواحي للمهارات وكذا الاتجاهات النفسية والتي يجب أن تتزامن وتتماشى مع ما تم تدريسه للتلميذ (صالح العقون 2011/2010 ص 82 - 83)

خلاصه الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى تعريف التحصيل الدراسي مع ذكر أهم عناصره والمتمثلة في مفهوم التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي وشروط التحصيل الدراسي بالإضافة الى خصائص التحصيل الدراسي وخصائص والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ووسائل قياس التحصيل الدراسي أخيرا أهداف قياس التحصيل الدراسي.

الفصل الرابع:

الدراسة الرئيسية.

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية تكملة للجانب النظري، فالجانب النظري وحده لا يعطينا الصورة الحقيقية لموضوع البحث وعليه سوف نوضح في هذا الفصل المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة الى تحديد ميدان الدراس ة والعينة والأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها سيكومترية ومختلف الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجه البيانات المتحصل عليها.

المنهج المستخدم في الدراسة:

هو المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يقوم بوصف الظواهر وتفسيرها كما هي عليه في الواقع حيث يعتبر ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي إذ ان الباحث الذي يرغب في الوصول الى نتائج علميۃ يعتمد عليها لابد ان يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة وتحليلها وذلك برصدها وفهم مضمونها والحصول على الأوصاف للظاهرة وتحليلها وذلك يرصدها وفهم مضمونها والحصول على الأوصاف الدقيقة والتفصيلية لها بني ة الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها(رجاء يدري 2002 ص 184) حيث تم بحث الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية.

الدراسة الاستطلاعية وأهدافها:

لقد ركزنا ، في دراستنا الاستطلاعية على هدفين أساسيين هما: اختبار صلاحية أدوات البحث من حيث صياغتها اللغوية وشروطها سيكومتريۃ.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

قصد إجراء الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثين بزيارة الى ميدان الدراسة متوسطه منادلي محمد بالمديۃ، وذلك من اجل انتقاء أفراد عينه الدراسة التي شملت 30 طفل وطفلة حيث قام الباحثون باختيار عين ة عشوائيۃ والتي تعتبر من أفضل

العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع الإحصائي حيث انه في كثير من الأحوال تكون مفردات المجتمع الإحصائي غير متجانسة من الصفة أو الصفات المدروسة.

حدود الدراسة الاستطلاعية:

1- الحدود البشرية:

تم الحصول على عينة الدراسة في متوسطة منادلي محمد بالمدية وشملت 30 تلميذ وتلميذة.

2-الحدود المكانية للدراسة:

أجريت هذه الدراسة بمتوسطة منادلي محمد بالمدية وهي:

متوسطة تتكون من طابقين الطابق الأرضي يتكون من عدة أقسام ومخابر ومكاتب والطابق العلوي يتكون من مكتبان ومكتب المدير والعمال والإدارة وعدة أقسام أيضا مساحة لتحي العلم وقاعة للرياضة.

3- الحدود الزمانية للدراسة:

لقد تعذر علينا إجراء تربص ميداني في متوسطة منادلي محمد بالمدية، ذلك لأجل ظروف جائحة كورونا كوفيد19.

أدوات الدراسة:

استبيان:

من اجل معرفـة أو رصد الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تم تطبيق مقياس الصحة النفسية.

تعريف مقياس الصحة النفسية:

يعتمد مقياس الصحة النفسية على قياس الخوف والعصبية وعدم التكافؤ والقلق والعصبية والاكتئاب والتنفس والدور ة الدموية والارتعاش بالإضافة الى قياس الخوف على الصحة والحساسية والشك وتوجد العديد من الأسئلة التي يجب عنها المريض بحيث تكون هذه الإجابات مقياسا لصحته النفسية.

طريقة التطبيق:

يتكون مقياس الصحة النفسية من 90 عبارة تتدرج تحت أبعاد موزعة كالأتي: الأعراض الجسمانية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب القلق العداوة الخوف، جنون الارتياب وتكون الإجابة من خلال اختيار كلم ة من هذه الكلمات (دائما غالبا أحيانا نادرا مطلقا) ويكون تقييم هذه الإجابات وفقا لأرقام محددة.

مفتاح التصحيح:

ينطبق ، ينطبق أحيانا، لا ينطبق.

الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية:

1-صدق فقرات مقياس الصحة النفسية:

بين درج ة K,person وللتثبيت من صدق فقرات مقياس الحسب معامل الارتباط لبيرسون.

كل فقره والدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ولكن تعذر علينا التطبيق وإجراء التربص الميداني ولكن تصورنا ان جميع فقرات مقياس البالغة من 30 فقرة صادقة.

2-صدق مقياس الصحة النفسية:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس الصحة النفسية حسب معامل الارتباط بيرسون بين درج ة كل فقرة والدرجة الكلية ولكن تعذر علينا التطبيق بسبب عدم إجراء التربص الميداني ولكن تصورنا ان جميع فقرات مقياس الصح ة النفسية البالغة 30 فقرة صادقة في قياس مع أعدت لقياسه.

بما ان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني ان المقياس يقيسه سمة واحدة فصدق فقرات المقياس تعني ان المقياس الصادق في قياس ما وضع من اجله وعلى ضوء ذلك فان مقياس الصحة النفسية صادق في قياس مواضعه لقياسه.

3- ثبات مقياس الصحة النفسية.

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحث في حساب الثبات معادل ة (ألفا كرونباخ) حيث تعد معادلته من أساليب استخراج الثبات وقد استخرج الباحث الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامله ثبات لمقياس الصحة النفسية (904) وهذا يشير الى ان المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول 01: نتائج اختبار ألفا كرونباخ مقياس الصحة النفسية

قيمة معامل ألفا كروباخ	عدد الفقرات
904	30

4- الصدق التجريبي لمقياس الصحة النفسية:

وعلى ضوء حساب قيمه معامل (الفاكرونباخ) البالغة 904 فان صدق التجريبي للمقياس يساوي 951 وهو الجذع التربيعي لمعامل الثبات وهذا يشير أيضا الى ان مقياس الصحة النفسية يتمتع بصدق عادي.

5- أداة الدراسة :

وقد قامت الطالبتان بتطبيق مقياس الصحة النفسية الذي طبقته الباحثة سارة حجاب2018في دراستها حول المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل وتأثيرها على صحتهالنفسية و وهو يتكون من ثلاثة أبعاد الصحة النفسية (قلق/عدوان/ اكتئاب) والذي كان مستوحى من مجموعة مقاييس خاصة بالقلق/ العدوان/ الاكتئاب .قامت

الباحثة بتحكيمهبنود هذا الاستبيان من طرف أساتذة متخصصين في علمالنفس العيادي، بلغ عددهم تسعة أساتذة، وبعد الاطلاع على السادة المحكمين ومقترحاتهم التي ركزت فيمعظمها على ضرورة إعادة صياغة بعض البنود لتناسب الفئة العمرية المستهدفة شرعت الباحثة حجاب سارة في تطبيقه في دراسة استطلاعية تأكدت من الخصائص السيكومترية للاستبيان (الصدق و الثبات) .

ملاحظة : وضع المرجع مع قائمة المراجع

الفصل الخامس : تفسير ومناقشة النتائج التصورية للفرضيات

-تمهيد

1_تفسير ومناقشة النتائج التصورية للفرضية الجزئية الأولى

2_ تفسير ومناقشة النتائج التصورية للفرضية الجزئية الثانية

3_تفسير ومناقشة النتائج التصورية للفرضية الجزئية الثالثة

4_تفسير ومناقشة النتائج التصورية للفرضية الجزئية الرابعة

-استنتاج عام

-خاتمة

-اقتراحات

-قائمة المراجع

-الملاحق

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل الى عرض ومناقشة نتائج البحث من اجل تاكيد او نفي الفرضيات التي انطلقنا منهما وهذا بعد القيام بالاجراءات احصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس الضغط النفسي والسلوك العدواني وهذا في ايطار النظري ونتائج بعض الدراسات السابقة.

1_مناقشة وتفسير النتائج التصورية للفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين لافراد عينة الدراسة بالنسبة للمتغير الضغط النفسي بعد ان تبين لنا ان هناك فروق وهي نفس الدراسات السابقة (نوال سيد، 2009)

وهذا يرجع الباحث هذه النتائج الى العوامل الاسرية والبيئية والثقافية والاقتصادية وحسب طبقة المجتمع ولا يمكن تعميم هذه النتائج بل نحتاج لدراسات اكثر عمقا.

2_مناقشة وتفسير النتائج التصورية للفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دالة احصائية بين الجنسين من ناحية نوع السلوك العدواني وهي نفس الدراسات السابقة (ال رشود، 1977)

ويرجع الباحث هذه النتائج الى نوعية ومتغيرات الجنسين التي يمتاز بها كلا منهم وهذا ما يؤثر بشكل مباشر في نتائج البحث

3_مناقشة وتفسير النتائج التصورية للفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات بالنسبة للمتغير الضغط النفسي وهذا ما تم بنفس الدراسات السابقة (كافانغ وسايلز، 1977)

ويمكن ان تكون هذه النتائج غير دالة لان التخصصين متقاربين والاختلاف قد يكون في التاثير من حيث الفروق فكلا من التخصصين قد يمران بنفس الظروف الاجتماعية والتعليمية وهذا ما لا يمكن ان يعبر عن مجتمع البحث

4_مناقشة وتفسير النتائج التصورية للفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات وهذا ما توصلت اليه دراسة السابقة (حسين رسوان، 1991)

ويمكن هذه النتائج غير دالة لان التخصصين لهما اختلاف في المحتوى العلمي وفي اختلاف بين التلاميذ ولا يمكن تعميم هذه النتائج بل تحتاج الى دراسات اكثر تعمقا

استنتاج عام :

تعتبر الدراسة التي يقوم بها الباحثون والدارسون في علم النفس او في علم اخر استندا داو فتح باب جديد للتساؤلات وابحاث جديدة ودراستنا هذه ماهية الى وليدة لدراسات سابقة حيث تناولت العلاقة بين الضغط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ ثالثة ثانوية وقد تضمنت هذه الدراسة جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي فبنسبة للجانب النظري وقد تناولنا في الاطار العام للاشكالية، واحتوى على فصلين، فصل ثم تخصصه لمنهجه الدراسة وفصل تناول عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

اما من حيث الدراسة الميدانية فقد اعتمدنا على استبيان الضغط النفسي واستبيان الثاني السلوك العدواني على عينة من التلاميذ لسنة الثالثة ثانوي ومن خلالها حاولنا معرفة مدى ترابط العلاقة بين هذين المتغيرين وقد اخترنا عينة 60 فرد من السنة الثالثة ثانوي وتوصلنا على حسب تصورنا على ان هناك وجود علاقة دالة احصائيا بين الضغط النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ البكالوريا

خاتمة

خاتمة:

موضوع الصحة النفسية موضوع غاية في الأهمية خاصة عند التلاميذ بالخصوص تلاميذ الأقسام النهائية لذلك يجب مرافقه هذه الفئة وتوفير التكفل النفسي بهم.

وفي الأخير ناموا الآن تفتح هذه الدراسة المجال تناول جول هذا الموضوع

النتائج والتوصيات:

النتائج لم نتوصل الى نتائج وهذا راجع الى عدم القدرة على إجراء التربص الميداني.

التوصيات:

1- تدعيم برامج الصحة النفسية لتلاميذ أقسام النهائية.

2- تدعيم برامج التحصيل الدراسي لتلاميذ الأقسام النهائية.

3- الدعم النفسي للطلاب وتحفيزهم على الانجاز والمثابرة.

4- ضرورة توفر تكامل البيئة التعليمية من حيث الوسائل التعليمية لرفع مستوى تحصيل التلاميذ في الأقسام النهائية.

المقترحات:

1- إجراء بحوث في الصحة النفسية وعلاقتها بالحالة الاجتماعية للأقسام النهائية.

2- إجراء البحوث في التحصيل الدراسي وعلاقته بالحالة الاقتصادية في الأقسام النهائية .

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009، الإرشاد المدرسي، دار مسيرة للنشر، عمان، طبعة أولى.
- أحمد علي الحبيب، 2006، المراهقة، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، 2006.
- أحمد محمد عبد الخالق، 2015، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثالثة، جامعة الاسكندرية.
- أحمد نواف، 2001، مفاهيم مصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى.
- أحمد يعقوب النور، 2007، القياس و التقويم في التربية و علم النفس، الجنادرية للنشر و التوزيع ، عمان.
- أديب محمد الخالدي، 2009، المرجع في الصحة النفسية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- أمل البكري، 2007، علم النفس المدرسي، معجم للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.
- جمال أبو دلو، 2009 الصحة النفسية، دار أسامة للنشر، الطبعة الأولى، الأردن.

- حامد عبد السلام زهران، 2005، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- حزم علي عبد الواحد، وعبد الفتاح علي غزال، 2008، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، ماهي للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- سامر جميل رضوان، 2007، الصحة النفسية، الطبعة الثانية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- صبري محمد علي، أشرف محمد عبد الغني، 2005، الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.
- صلاح الدين محمود علام ، 2006، القياس و التقويم في العملية التدريسية، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان.
- صلاح الدين محمود علام ، 2006، القياس و التقويمالتربوي و النفسي و تطبيقاته ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة.
- عبد الحميد محمد علي، الاتجاهات في القياس النفسي و التقويم التربوي، ط1 ، مؤسسة طيبة للطبع و النشر ، الثاهرة.
- عبد الرحمان العيساوي، 1974،القياس والتجريب في التربية والتعليم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة 1.

- عبد السلام الغفار، 2007، مقدمة في الصحة النفسية، دار الفكر للنشر، الطبعة الأولى، عمان.
- عبد العزيز القوصي، 1952، أسس الصحة النفسية مكتبة النهضة المصرية الطبعة الرابعة، القاهرة.
- عبد الفتاح الخواجة، 2010، مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، دار البداية للنشر، الطبعة الأولى، عمان.
- عبد المطلب
- علي عابد رسمي، 2008، ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعلاجه، الطبعة الأولى، دار حرير، عمان، الأردن
- كامل علوان الزبيدي 2007 ، دراسات فيس الصحة النفسية ، الطبعة الأولى ، الوراق للنشر و التوزيع ، الادرن.
- ماجد محمد الخياط، 2010، أساسيات القياس و التقويم في التربية ،ك 1 ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان
- محمد جاسم لعبيدي، 2004، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان، الطبعة الأولى.
- محمد عبد العزيز الغزباوي، 2008، الاتجاهات في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الأولى، الأردن.

- محمد عبد العزيز الفزباوني، 2008، الاتجاهات في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، الطبعة الأولى.
- محمد عثمان 2011، اساليب التقويم التربوي، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان.
- مصطفى حجازي، 2004، الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي في البيت والمدرسة، الطبعة الثانية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.
- مهام الأخصائي النفسي حميد عبد الله عبد العظيم اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها د عبد الرحمن العيسوي.
- مهى سهيل، 1995، المجتمع القروي بين التلميذ والتحديث، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى بيروت.
- نبيه إبراهيم إسماعيل، 2001، عوامل الصحة النفسية السليمة، إيتراك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.

المذكرات:

- أحمد مزيود 2008، أثر التعليم التحفيزي على التحصيل الدراسي في ماد الرياضيات رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة.
- صالح العقون، 2011/2010، البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص

علم الاجتماع تربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- فيروز ساري، 2016/2015، علاقة التفاعل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، تبسة
- محمد أحمد عرسان الزغبي، 2017، تطوير مقياس الصحة النفسية والكشف عن العوامل المؤثرة فيها من المنظور الديني والتربوي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الشرعية، جامعة التبوك، السعودية.
- ناجح خلوف، بدون سنة ، المعلم في قاعة التدريس، مكتبة أحمد ربيع القاهرة.
- ناجية دايلي، 2016، معايير السواء ومؤشرات الصحة النفسية، دراسة نظرية تحليلية، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف.
- هاجر فلاتي، 2019/2018، الصحة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى كبار السن دراسة ميدانية لعينة بولاية المدية مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، المدية.

- وفاء عاشور، 2015/2014، الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة الشهيد حمد لخضر، الوادي.

المواقع الالكترونية:

- https://www.almaany.com

مجلات:

- بسماء آدم، 2000، التحصيل الدراسي، مجلة العربي، العدد 544، الكويت.
- محمد بن صالح، عبد الله شراز 2006، أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد الثاني، مكة المكرمة.
- مراد يوسف علوان، علي حسين مظلوم، 2016 الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع العام، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية.

الملاحق

الملاحق:

بسم الله الرحمن الرحيم

متوسطه منادلي محمد بالمدية

مقياس الصحة النفسية

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة،

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته،

بين يديكم استبيان يهدف لقياس الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط والثانوي الرجاء التكرم بالإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وأمانه علما بان المعلومات تحصل عليها تستخدم فقط لغرض البحث العلمي وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما اختيارك يعبر عن رأيك.

شكرا على حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية:

النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى الدراسي: الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐

العمر : 16-19 ☐ 20-24 ☐ 25-30 ☐

التحصيل الدراسي: ممتاز ☐ جيد ☐ جدا ☐ جيد ☐ مقبول ☐

الرقم	العبارات	ينطبق	ينطبق أحيانا	لا ينطبق
1	اشعر بالقلق كل ما حدثني والدي			
2	ابكي باستمرار			
3	ينتبني قلق حتى لو كان لأتفه الأمور			
4	اعتقد أنني أكثر قلقا من الأطفال الذي في مثل سني			
5	ينتابني غضب حتى وإنا مع والدي			
6	اصرخ بدون سبب			
7	اقلق إذا ما رأيت أخي الصغير برفقه والدي			
8	يخفق قلبي بسرعة إذا ما وبخني والدي			
9	اشعر بدوار كلما هددني والدي			
10	اغضب دون سبب			
11	اشعر بالعدوان تجاه زملائي			
12	غالبا ما اكسر لعبي			
13	أخيف الأطفال الآخرين بأشياء حارة مثلا			
14	ينتابني غضب بسرعة بسبب إهمال لواجباتي			
15	اشتم والدي باستمرار			
16	أتشاجر مع زملائي			

17	أنام لساعات طويلة			
18	اصرخ بكثرة أمام والدي			
19	نومي مضطرب			
20	أكل كميةٍ كبيرة من الطعام أكثر من المعتاد			
21	اشعر بالإحباط لعقاب والدي الدائم لي			
22	أحاول منع نفسي من البكاء			
23	عندي إحساس بالدونية أمام زملائي			
24	نومي مضطرب			
25	أرى أنني استحق العقاب رغم حضن والدي لي			
26	ليست لدي الرغبة في الأكل			
27	يصعب علي النوم في غالب الأحيان			
28	ألوم نفسي دائما			
29	انفجر بالبكاء دون سبب			
30	اشعر بالحزن ان هناك تفرق بيني وبين إخوتي			